رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم

52| التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة| فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 6 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

احسن الله اليك. قال الامام مسلم رحمه الله احسنت واضح السؤال يقول في حديث معاذ رضي الله عنه انه كان يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم ويطيل الصلاة - 00:00:01

شوقي الى الرسول عليه الصلاة والسلام شكاه رجل الى الرسول عليه الصلاة والسلام غضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا وقال اتريد ان تكون فتانا يا معاذ كيف نجمع بين هذا وبين كون الرسول عليه الصلاة والسلام يطيل القراءة في صلاة الظهر. حتى ان الذهب يذهب الى البقيع ويرجع وهو لا يزال - 00:00:44

في الركعة يقول لا منافاة الجمع بينهما اولا ان اطالة معاذ اطالة تشق لان في في بعض الروايات انه كان يقرأ نحو من البقرة وثانيا ان قومه ان قوم معاذ اهل حرف وزرع - 00:01:09

فيشق عليهم ذلك لانهم يريدون ان يناموا ها مبكرين لكل حال حكمه. نعم احسن الله اليك رحمه الله ما بعد بدأنا الحين ها احسن الله اليك قال رحمه الله وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي عون انه قال سمعت جابر بن سمرة انه انا - 00:01:27

قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر بن سعد قد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة. قال اما انا فامد في الاوليين واحذف واحذف في الاخريين وما الوا ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ذاك الظن بك او ذاك ظن - 00:02:18

قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بشر عن مسعر عن عبدالملك وابي عون عن جابر بن سمرة بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمني الاعراب بالصلاة. قال حدثنا داوود ابن ابن الرشيد. قال احدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية - 00:02:38

ابن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام. فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم نتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها - 00:02:59

قال وحدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة عن ربيعة قال حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه. فلما تفرق الناس عنه قلت اني لاسألك عما يسألك هؤلاء - 00:03:16

قلت اسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك في ذلك من خير؟ فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى - 00:03:35

باب القراءة في الصبح قال وحدثنا هارون ابن عبد الله قال احدثنا حجاج بن محمد علي بن جريج قال وحده قال وحدثني محمد ابن رافع وتقاربا في قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت محمد ابن عباد ابن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة ابن سفيان وعبدالله ابن عمرو ابن - 00:03:55

عبدالله بن المسيب العابدي عن عبدالله بن السائب انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون. وذكر او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه - 00:04:21

اخذ اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبدالله ابن السائب حاضر ذلك وفي حديث عبد الرزاق فحذف وفي حديث وفي حديثه عبد الله عبد الله بن عمرو ولم يقل ابن العاص - 00:04:41

طيب ثم قال باب القراءة في الصبح وانما خصها بباب مستقل بطول ما يقرأ فيها ولهذا عبر الله تعالى عن صلاة الفجر بالقرآن وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:04:58

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه انه يطيلها فيقرأ ما بين الستين الى المئة ما بين الستين الى المئة ولكن اختلف العلماء عن مراد في الركعتين او في في كل ركعة - 00:05:16

وغالب هديه صلى الله عليه وسلم في الغالب الاعم انه يقرأ في الفجر من طوال المفصل الغالب الأعم من فعله وهديه انه يقرأ في الفجر من طوال المفصل والمفصل له طوال واوساط وقصار - 00:05:33

فطواله من قاف وقيل من الحجرات الى سورة النبأ عما يتساءلون واوساطه من النبأ الى الضحى وقصاره من الظحى الى اخر القرآن فكان يقرأ في الفجر من طواله وفي المغرب من قصاره - 00:05:53

وفي الباقي يعني الظهر والعصر والعشاء من اوساطها كون الامام يحرص على القراءة من المفصل ويتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه فائدتان. فائدة للامام وفائدة للمأموم اما الفائدة للامام فهي انه اذا ارتج عليه - 00:06:14

وجد من يفتح عليه لان الغالب ان المأمومين يكون فيهم من يحفظ هذه السور وفائدة للمأموم وهي ان تكرار هذه السور سبب لحفظها تجد ان بعض كبار السن لا يقرأ يعني يعني انه امي لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك - 00:06:42

حفظ هذه السور لكن ليس معنى هذا الا يخرج الانسان عن هذه السور وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب قرأ بالاعراف والطور والمرسلات وقرأ في الفجر بالزلزلة - 00:07:02

في الركعتين وقرأ ايضا بسورة المؤمنين الى غير ذلك لكن الغالب الاعم هو ما هو ما تقدم لا مو من اكثر من صلاة الفجر ربما صلاة الفجر يقظى ما بين الستين للمئة وقراءته ايظا - 00:07:20

متأنية وليس هذا وليس هذا هديا دائما يعني ربما ان هذا في بعض الاحيان ولهذا ارشد معاذ قال اذا اممت الناس فاقرأ الشمس وضحاها والليل اذا يغشى سبح اسم ربك الاعلى - 00:07:47

في الظهر والعصر والعشاء كان ليس امرا دائما اذ كان يقرأ في الجمعة بالجمعة منافقون وكان يقرأ سبح والغاشية يعني احيانا تارة هذا وتارة هذا يراعي الاحوال احسن الله اليك قال رحمه الله حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال - 00:08:04

ابو قريب واللفظ له اخبرنا ابن بكر عن مسعر قال حدثني الوليد بن سريع ابن سريع. هم عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس - 00:08:36

قال حدثني ابو كامل قرأ من سورة ايش التكوين والتكوير من الوسط. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثني ابو كامل الجحديري فضيل ابن الحسين قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن قطبة ابن مالك انه قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

فقرأ قاف والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات. قال فجعلت اردها ولا ادري ما قال. طيب وقاف من طوال المفصل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك وابن عيينحاء قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابن عيينة عن زياد - 00:09:17

العلاقة عن قطبة ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد. قال حدثنا محمد بن بشار قال محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن زياد ابن علاقة عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح - 00:09:42

وقرأ في اول ركعة والنخلة باسقات لها طلع نضيد. وربما قال قاف قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة انه قال وظاهر قوله فقرأ في اول ركعة - 00:10:00

انه في الركعة الثانية قرأ سورة اخرى نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن زائدة عن زائدة انه قال حدثنا سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف - 00:10:16

والقرآن المجيد وكان وكان صلاته بعد تخفيفا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو محمد ابن رافع واللفظ لابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال قال حدثنا زهير عن سماك انه - 00:10:36

قال سألت جابر ابن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن ونحوها - 00:10:51

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر ابن سمرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك. وفي الصبح اطول من ذلك - 00:11:06

قال وحدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة قال احدثنا ابو داوود الطيالسي عن شعبة عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا - 00:11:23

سيدنا هارون عن التيمي عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المئة قال وحدثنا ابو كريب - 00:11:43

حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحداء عن ابي المنهال عن ابي برزة الاسلمي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الى المئة اية - 00:11:54

قال احدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتي. لقد ذكرتني بقراءتك هذه - 00:12:06

في السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو ناقض قال حدثنا سفيان قال او حدثني حرملة ابن حرملة ابن يحيى قال اخبرنا الوهم قال اخبرني - 00:12:25

يونس قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء قال وحدثنا عمرو الناقد قال احدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال احدثنا ابي عن صالح كل كلهم عن الزهري. بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد - 00:12:42

قبضه الله عز وجل قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:13:02

في المغرب قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان حاء قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله - 00:13:14

طيب طيب اذا هذه الاحاديث تدل على ما تقدم من ان هدي الرسول عليه الصلاة والسلام في قراءته في الصلوات انه يقرأ في الغالب الاعم من المفصل وربما اطال القراءة في الفجر فيقرأ تارة ما بين الستين الى - 00:13:35

المئة وكذلك ايضا في صلاة الظهر وربما قرأ فيما يقرأ فيه بقصار مفصل قرأ الطوال بل طوال الطوال المغرب ترعى فيها كما سبق في الاحاديث المرسلات وهي من اوساط وهي من طوال المفصل - 00:13:55

والطور كذلك وقرأ في الفجر لكن في غير هذا الحديث مسلم وقرأ في الفجر بالزلزلة الركعتين فعليه نقول الغالب الاعم من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ ويفصل لكن احيانا يطيل في الفجر - 00:14:16

وفي الظهر. لكن الغالب الاعم من هو ما سبق. نعم العلاقة لي ان ما يقرأ في المغرب مما يقرأ في الفجر وش طول الوقت يقع بالطور ما تاخذ ما تاخذ عشر دقايق - 00:14:37

الركعتين يفرقها في الركعتين الطور اذا قرع الطور نفس نفس الوقت اذا قرأ الطور لا ليست في ركعة يفرقها بين الركعتين سورة المرسلات يفرقها وسورة الطور يفرقها. لن تتجاوز الصلاة اثنعش دقيقة عشر دقائق - 00:15:23
حسب قراءة اللي يقرأ ما خلص وثبت ان قرأ الاعراف في المغرب نعم احسن الله اليك باب القراءة في العشاء قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال احدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي انه قال سمعت البراءة يقول - 00:15:50
حدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر. فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون. نعم. يعني والتين الزيتون من قصار المفصل وهذا يدل على انه خفف - 00:16:19
وهو المناسب فان الصلاة في السفر تخفف كمية ان تخفف كيفية فهمتم الصلاة في السفر تخفف كمية فبدل ما يصلي اربعا يصلي ركعتين. فكان من الحكمة ان ان تخفف كيفية نعم - 00:16:34
احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد. عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله - 00:16:57
صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مصعر عن عدي ثابت انه قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احد - 00:17:10
احسن صوتا منه قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عم عن عن الحديث هذا فيه الوجهان البقرة وان قوم معاذ اصحاب واضح. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن عمر عن جابر انه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة - 00:17:30
عن النبي اذا فرغ اتى الى قومه وصلى وصلى بهم ثم عاد اذا صلى بهم رظي الله عنك يفتح يفتتح البقرة احسن الله اليك قال رحمه الله قال قال فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة - 00:18:03
انحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان. قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اصحابنا واضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء - 00:18:27
ثم اتى فافتتح بسورة البقرة. فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ. فقال يا معاذ افتان انت افتان انت؟ يقرأ بكذا واقرأ بكذا. قال سفيان فقلت لعمرو قلت لعمرو ان ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى - 00:18:47
فقال عمرو نحو هذا قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:19:11
معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم. فانصرف رجل منا فصلى. فاخبر معاذ عنه. فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:24
تريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى. واقرأ باسم ربك والليل اذا يعشى قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن منصور عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان معاذ ابن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه - 00:19:44
العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة طيب حديث معاذ رضي الله عنه بالاخير في شكاية هذا الرجل له يدل على فوائد منها اولا حرص معاذ رضي الله عنه - 00:20:04
على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ عنه لانه كان يصلي معه صلاة ماذا؟ صلاة العشاء ومنها ايضا جواز ائتمام المفترض بالمتنفل لان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - 00:20:21
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم صلاة العشاء جواز ائتمام المفترض بالمتنفل لان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول صلى الله

عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه ويصلي بهم صلاة العشاء - 00:20:44
فاذا قال قائل لعل معاذا يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام وينوي النفل انها نافلة ثم يرجع الى قومه ويصلي بهم على انها قلنا هذا لا يصح لوجوه اولا ان الاصل انما وقع اولا هو الفرظ - 00:21:09
ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين الذين لم يصليا معه في مسجد الخير في منى اذا اتيتم مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما نافلة وثانيا انه يبعد ان معاذا رضي الله عنه ينوي بصلاته مع الرسول صلى الله عليه وسلم انها نفل. لماذا؟ اولا - 00:21:31
ان صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر جمعا وثانيا انها مضاعفة وثالثا انها افضل من حيث الاقتداء بالامام وهو النبي صلى الله عليه وسلم فيبعد مع هذا ان معاذا رضي الله عنه ينوي النفل - 00:21:55
يعني يجعل صلاته نافلة معه مع ان مع ان جعلها فريضة هو الافضل ولا ولا ينويها فرضا واذا نقول هذا يؤخذ منه جواز اقتداء المفترض ومنها ايضا جواز شكاية الامام - 00:22:13
اذا خالف السنة اما باطالة مملة او بتقصير مخل اما باطالة مملة او تقصير مخل لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هذا الرجل على شكايته ومنها ايضا ان الفتنة - 00:22:35
قد تكون فيما يعتقده الانسان دينا وعبادة ومصلحة ومعاذ رضي الله عنه اجتهد وظن ان اطالته خير ومصلحة لكنها كانت فتنة ولهذا قال اتريد ان تكون فتانا يا معاذ ومنها ايضا - 00:22:55
ومنها ايضا من فوائده حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ارشاد امته الى ما فيه الخير والترغيب لهم في الدين وذلك لانه صلى الله عليه وسلم لما بلغه عن معاذ ما بلغه غضب عليه الصلاة والسلام وقال اتريد ان تكون فتانا يا معاذ - 00:23:17
ومنها ايضا انه ينبغي للامام ان نراعي قومه وجماعته. جماعة مسجده لان خلفه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خلفه يصلي الكبير والظعيف وذو الحاجة سيراعي هذا وهذا فلا يطيل اطالة بحيث انه يشق عليهم ولا يخل ايضا اخلالا بحيث يشق عليهم. لانه اذا عجل في صلاته - 00:23:40
اضر ايضا حتى بالكبير والصغير الحاجة فيضرب الكبير ربما ان الكبير ها لا يستطيع الا ان يلحق به. لعجلته فعلي يعني ان يراعي هذه الامور ومنها ايضا ان المشروع للامام ان يقرأ بمثل ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من هذه السور الشمس وضحاها - 00:24:11
الضحى الليل والليل اذا يغشى وهي من اوساط المفصل ربما ما ما بلغه ان انه قيل انه منافق يعني ربما فقالوا له انافقت يا فلان. معاذ ما قال لا. له ذلك - 00:24:37
يعني القوم معاذ لما انصرف هذا الرجل ونوى الانفراد قالوا انفقت ها اين صلى منفردا هو الذي قال الذي معنا الروايات فقالوا له واخبر معاذ ربما نقول الرسول ما بلغ هذا يعني الرجل ما شكى معاذ وقال اني لما فارقته قال - 00:25:10
يقال لك انك منافق ربما ما ذكر هذا اقتصر على موضع الشكوى وهي اللي طالع يعني هو جاء ولم يأتي لم يأتي ليخبر ان معاذا قال له انك منافق وانما جاء - 00:25:49
يشتكي اطالة معاذ انه خفف صلاته يعني ما قطعت صلاتنا انفرد واضح لا ما لا ما يطالي اطالة تخرج عن السنة. يأتي يستعيذ بالله من اربع ويأتي بما دعا ارشده - 00:26:06
النبي عليه ابو بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. ومثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة فقط. اما الاطالة خارجة من السنة خارج من السنة السلام ورحمة الله - 00:26:52